

الذكاء الانفعالي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة جامعة كربلاء
قسم العلوم التربوية والنفسية/كلية التربية للعلوم الإنسانية /جامعة كربلاء
أ.م.د عبد الستار حمود عداي علياء نصير عبيس
مستل من رسالة ماجستير .

**The emotional intelligence and its relationship
Between the mental health of the student
Of Kerbela university .
Research submitted
By:
Dr. Abd Al Sattar Hammoud Addai
Aliaa Naceer Ubias .**

خلاصة البحث

استهدفت الدراسة الحالية التعرف على مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة كربلاء والتعرف على مستوى الصحة النفسية لدى طلبة جامعة كربلاء والتعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي والصحة النفسية لدى طلبة جامعة كربلاء . واقتصر البحث الحالي على عينة مؤلفة من (٤٢٤) طالباً وطالبة من المرحلة الاولى والرابعة ومن العلمي والإنساني ومن الذكور والاناث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية التطبيقية من طلبة جامعة كربلاء و للعام الدراسي (٢٠٠٩-٢٠١٠).

وتحقيقاً لأهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس الذكاء الانفعالي اعتماداً على نظرية دانييل جولمان ١٩٩٥ والمكونات التي حددها والمتمثلة في : الوعي الذاتي، إدارة الانفعالات، الدافعية، التعاطف، المهارات الاجتماعية، وقد تحققت الباحثة من الخصائص السيكومترية للمقياس إذ تم استخراج الصدق بطريقتين وهما : الصدق الظاهري ، وصدق البناء . كما استخرجت الثبات بالطرق الآتية :إعادة الاختبار فبلغ معامل الثبات (٠.٧٦)، التجزئة النصفية فبلغ معامل الثبات (٠.٧٨) وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون بلغ (٠.٨٧) وتكون المقياس بصورته النهائية من (٨٦) فقرة صالحة لقياس الذكاء الانفعالي . كما قامت الباحثة بتبني مقياس الصحة النفسية للنمر (٢٠٠٩) واستخرجت الصدق والثبات والتميز له .

وقد طبقت الباحثة المقياسين على عينة البحث الأساسية، وبعد تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً باستخدام الوسائل الإحصائية الآتية : الاختبار التائي لعينة واحدة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، معامل ارتباط بيرسون ، مربع كاي ، معادلة سبيرمان براون . توصلت الباحثة إلى أن أفراد عينة البحث يتمتعون بذكاء انفعالي عالٍ. ويتمتع أفراد عينة البحث بصحة نفسية عالية وهناك علاقة ارتباطيه " طردية " بين الذكاء الانفعالي والصحة النفسية .

Abstract :-

The present study aims identify the level of emotional intelligence among the students of the university of Kerbela and identify the level of mental health among the students of the university of Kerbela and identify the relationship between emotional intelligence and mental health university student in Kerbela .

The research is restricted to a sample of student (424) student for the academic year(2009-2010) in order to achieve objectives of the research the research building measure emotional intelligence based on the theory of Daniel Golman 1995 and competent that are identified such as : self- aware ness ,managing emotions, motivation, empathy social skills, has achieved are searcher form the psychometric properties of the scale as it was to extract the truth in two ways namely : face validity and certified construction . were also unearthed in stability in the following ways : re-test reliability coefficient reached (0.76) bringing the retail mid-term reliability coefficient (0.78) and corrected spearman Brown formula was (0.87). And the final form of the scale (86) items are valid for measuring emotional intelligence . the researcher were adopt a measure of mental health of the tiger (2009) and extracted validity and reliability and discrimination for him . researcher applied scales on a sample basic research.

And after analyzing the data statistically treated using statistical means the following : test educational administration for one sample , the test educational administration for two samples of independent , correlation coefficient Pearson chi square, Spearman Brown .

The researcher found the following results:-

Personnel of the research sample high emotional intelligence. And there is a correlation "direct correlation" between emotional intelligence and mental health.

الفصل الأول

مشكلة البحث The problem of research

قسمت نشاطات الإنسان اعتمادا على العقل والوجدان واحتل الجانب العقلي اهتمام الباحثين والعلماء على مدى قرون عديدة وكان تقييم الإنسان يتم من خلال ذكائه العقلي واعتبرت الجوانب الوجدانية في شخصية الإنسان هي نقاط ضعفه على الرغم من إن الانفعالات تسري داخل جسد الإنسان سواء أحب أو لم يحب .(مجدوب، ٢٠٠٥ :٩٦) إلا إن بعض العلماء والباحثين وجدوا إن الجانب المعرفي وحده غير كاف على نجاح الفرد في الحياة وبالتحديد الذكاء المنطقي ، وركزوا على النظرة المتوازنة إلى الإنسان باعتباره كائنا يجمع بين العقل والوجدان (الخضر، ٢٠٠٥: ٧) .

وأشار " " BUZAN إلى وجود علاقة بين الجانب العقلي والجانب الانفعالي . وأكد باحثون آخرون على التجانس والتفاعل بين النظام المعرفي والنظام الانفعالي ، ويشير جولمان إلى إن الفرد الذي يعرف انفعالاته ومشاعره وحاجاته ويستطيع ضبطها سوف يشعر بالاستقرار والأمن النفسي وبالتالي يتوافق مع مجتمعه (جولمان، ٢٠٠٠ :٥٩) إن عملية التفاعل بين الجانب العقلي والانفعالي يمكن إن تظهر وتتبلور من خلال الذكاء الانفعالي والذي يعبر عن نفسه في صور سلوكية متعددة منها إدراك الانفعالات الذاتية وإدارتها وإدراك انفعالات الآخرين ، وأبرزت نتائج البحوث إن العديد من الأفراد يتفوقون في الدراسة ويحصلون على تقديرات عالية لكنهم لا يحققون بالضرورة

النجاح في الحياة ألعامة وبتفوق عليهم من هم اقل منهم في نسبة الذكاء من الحاصلين على تقديرات ضعيفة ويعزون ذلك إلى تمتع الفئة الأخيرة بالذكاء الانفعالي . (أبو النصر، ٢٠٠٨: ١٠٤)

اذ يرى Bourey & miller 2001 أن الأفراد الذين يتمتعون بالذكاء الانفعالي أكثر مرونة وانفتاحا مع الآخرين ولديهم إحساس كبير بالمسؤولية الاجتماعية وأكثر مهارة في فهم انفعالاتهم الشخصية وهذه الكفاءات تعد مفتاح النجاح في الحياة (Bourey & miller, 2001: 15) وما تتعرض له مجتمعات العالم من مؤثرات أو ظواهر كالحروب والمحن والكوارث الطبيعية أفرزت نتائج غير طبيعية على أفرادها، والمجتمع العراقي جزء من المجتمع العالمي فقد كان للحروب والنكبات أو القتل ان دفع الباحثين خلال السنوات الأخيرة إلى تلمس الموضوعات التي لها علاقة بالتقصي عن مؤثرات هذه الظروف والحالة النفسية ومدى تحملهم للضغوط التي رافقت ولازالت للظروف الحياتية ، و إن أكثر من يدرك فعالية هذه الأحداث والظروف ومعايشتها هم طلبة الجامعات وما يمكن إن يحتاجون له من خبرات للتوافق مع الحياة . (الحكمي، ٢٠٠٤: ١٧٥). وقد أظهرت دراسة (الزهراني ٢٠٠٦) إن طلبة الجامعة يعانون من العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية والتعليمية . (الزهراني، ٢٠٠٦: ١٧٦)

و ابرز العلماء في تسعينات القرن العشرين إن نجاح الإنسان وسعادته في هذه الحياة يتوقفان على مهارات لها علاقة بذكائه العقلي الذي يعبر عنه في التحصيل الأكاديمي المرتفع ، وأشار جولمان إلى إن الغالبية العظمى من الحاصلين على مراكز متميزة في المجتمع لا يرجع تميزهم إلى ما يمتلكونه من معامل ذكاء وإنما يرجع لامتلاكهم مهارات الذكاء الانفعالي ، فالذكاء الانفعالي يمكن أن يصل إلى درجة مكافئة إن لم يتفوق مرات عدة على معامل الذكاء.(جولمان ، ٢٠٠٠ : ٩٨) (بخاري ، ٢٠٠٧ : ٢) وبما إن الباحثة هي خريجة جامعية فقد عايشت وما زالت ما يمر به مجتمعها ومن خلال دراستها لموضوعات علم النفس الذي هو تخصصها فإنها اطلعت على ما موجود من دراسات لهذا المفهوم والذي انطلق في علم النفس وان الحاجة لوجود دراسات أكثر عن هذا المصطلح يعزز الكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي والصحة النفسية وان هذا الكشف يقلل من حدة المشكلات المعيقة لنمو القدرات الأكاديمية وتأتي الدراسة الحالية في إطار وضع معلومات جديدة على سبيل تعزيز مسيرة العلاقة بين الذكاء الانفعالي والصحة النفسية لدى طلبة الجامعة وعلى حد علم الباحثة إن قلة الدراسات السابقة حول مفهوم الذكاء الانفعالي وكذلك لاتوجد دراسات تناولت هذا المفهوم وعلاقته بالصحة النفسية مما دفع الباحثة إلى اختيار هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين الذكاء الانفعالي والصحة النفسية لدى طلبة جامعة كربلاء .

أهمية البحث The significance of research

إن تقدم الأمة وعظمتها يعتمد بدرجة أساسية على قطاع الشباب الذي يعد من القطاعات المهمة لأنه يمثل قوة الأمة ونهضتها والإرادة الفعالة في عمليات التغيير الاجتماعي والاقتصادي والثقافي وتزداد أهمية هذا القطاع من أبناء هذا الجيل عندما يكون متعلما متمثلا بالشباب الجامعي الذي يمثل إحدى الشرائح الاجتماعية المفعمة بالحيوية والنشاط ،وتقع عليه مهام تطوير المجتمع وديمومته وحركته إلى الأمام وتظل إمكانية تحقيق هذه المهمات مرهونة بقدرات الشباب المثقف على تحمل أعباء ذلك ولا يمكن إن يتحقق إلا بضمان عملية إعداد هذه

المرحلة إعدادا سليما متكاملًا . (الابراهيم ، ١٩٩٩ : ٩٥) والمتتبع في تاريخ الحضارات القديمة يرى إن هناك اهتماما واسعا في الجانب التربوي الذي يهتم بعملية تربية وتعليم الطالب ، ففي القرآن الكريم نجد ما يؤكد أهمية المتعلم من خلال ما جاء في قوله تعالى "هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون" (الزمر : ٩) وقد جاء في كثير من الأحاديث النبوية الشريفة ما يؤكد أهمية طالب العلم فقد قال الرسول الكريم محمد صلى الله عليه واله وسلم (من سلك طريقا يلتمس فيه علم سهل الله له طريقا إلى الجنة) (احمد : ب ت ، ١٥) ولغرض تحقيق أهداف المجتمع وتطلعاته وطموحاته يجب إن يكون هناك عناية بعملية إعداد الطلبة ذلك الإعداد الذي يجب أن يكون إعدادا سليما من خلال استخدام أفضل السبل والوسائل التي من شأنها إن تضمن النمو السليم في جوانب شخصيتهم باعتبار إن المرحلة الجامعية هي مرحلة إعداد للحياة من جميع النواحي العقلية والوجدانية والمهنية . (المسعودي، ٢٠٠٢ : ٥)

إن لم تعنى الدراسات السلوكية السابقة كثيرا بالانفعالات ولكن في ظل الظروف الحالية وانتشار الانحرافات السلوكية والأمراض النفسية وظهور حالات العنف وانتشار الانحراف بكل أشكاله أدى إلى إعادة النظر في دراسة الانفعالات (خوالدة ، ٢٠٠٤ : ٢٥٦) .

لذا يكون الطالب الجامعي بحاجة ماسة إلى تمتعه بمهارات وسمات الذكاء الانفعالي وإن حضارة أي أمة من الأمم في ماضيها وحاضرها أو في مستقبلها لا تعتمد بالدرجة الأولى على ما عند أبنائها من مواهب أو ذكاء في مجال من مجالات العلم والمعرفة وإنما بتشعب هذه المواهب وتعدد أنواع الذكاء ثم في قدرتها على تنمية هذه المواهب والذكاات والإفادة منها بما توفره من بيئة صالحة تمددها بأساليب النمو والحياة ومن ثم توظيفها في ميادين الحياة العملية المختلفة فلا تكون ثروة مخزونة في بطون الكتب (علي ، ٢٠٠٩ : ١٥) .

إن معظم القضايا والمشكلات والنزاعات والحوادث التي تحدث بين أفراد الأسرة الواحدة أو بين أفراد المجتمع أو بين الجماعات داخل المجتمع أو بين المجتمعات سببها زيادة التوتر والانفعالات بصورة يصعب السيطرة عليها وبالتالي تؤدي إلى قلة التفكير وعدم التحكم في الانفعالات وخاصة السلبية منها بواسطة العقل (أبو رياش وآخرون ، ٢٠٠٦ : ٢٣٢) . فتبرز أهمية الذكاء الانفعالي من كونه نابعا من استعداد رئيسي كقوة مسيطرة تؤثر على قدراتنا الأخرى إيجابا وسلبا تيسيرا وإعاقة ألا وهي الوجدان كما تظهر أهميته أيضا لكونه فنا من فنون قيادة الانفعالات وإدارتها ومهارة ناجحة من مهارات المعرفة والكفاءة الوجدانية ومحرك قوي للمشاعر وخاصة أساسية لإنسانية الإنسان وكل علاقة إله بين البشر (عجاج ، ٢٠٠٢) . فزيادة هذا النوع من الذكاء لدى أفراد المجتمع يؤثر في ضبط النفس والانفعالات السلبية من كره وبغض واحتقار وتدبير المؤامرات والعذوانية إلى انفعالات ايجابية من حب وتقدير واحترام وصدق وأمانه (أبو رياش وآخرون ، ٢٠٠٦ : ٢٣٢) .

فالوجدان يجعل تفكيرنا أكثر ذكاء فالذكاء الانفعالي يشمل القدرة على إدراك الانفعالات وتقييمها والتعبير عنها والقدرة على فهم الانفعالات والمعرفة الانفعالية وتوليد المشاعر والوصول إليها عندما تيسر عملية التفكير وكذلك تنظيم الانفعالات بما يعزز النمو الانفعالي والعقلي (خوالدة ، ٢٠٠٤ : ١١) .

ويقوم الذكاء الانفعالي على تسهيل عملية التفكير ويسهم في تطويرها ويساعد على حل المشكلات في تمكين الفرد من التفكير الجيد بحالته الانفعالية ومن ثم اختياره لسلوك يمارسه على وفق هذا الفهم (العكايشي ، ٢٠٠٣ :

١٠). فالفرد الذكي انفعالياً يعتبر أفضل من غيره في التعرف على انفعالاته وانفعالات الآخرين ولديه قدرة كبيرة على التعبير عن انفعالاته بصورة دقيقة تمنع سوء فهم الآخرين له ، فعندما يغضب فإن لديه القدرة على إظهار التعاطف مع الآخرين وفهم وتحليل انفعالاته كالتمييز بين الشعور بالذنب والحياء والغضب والشعور بالغيرة ، كما إن له القدرة في السيطرة على انفعالاته بطريقة تنمي قدراته العقلية والانفعالية كتأجيل إشباع حاجاته وكبح جماح غضبه (الأعسر وكفافي، ٢٠٠٠ : ٥١)

فالذكاء الانفعالي يعد مفتاح النجاح في الحياة مقارنة بالذكاء الأكاديمي الذي هو مفتاح النجاح في الحياة الأكاديمية (Golman, 1995:4). وكذلك فالذكاء الانفعالي يعمل على استثمار طاقات الفرد في مواجهة الاحباطات والتحكم في الاندفاعات والانفعالات وتأخير بعض الاشباعات وتنظيم الحالة المزاجية والحفاظ على الفرد من الانتكاسات الانفعالية في مواجهة مشكلات الحياة التي تحتاج إلى حل جيد. (Mayer&Salovey,1995:233) والذكاء الانفعالي يمكن إن يبني ويتم تعلمه من خلال تنمية مهارات التفاعل مع الآخرين ، فإذا كانت نسبة الذكاء المجرد مستقرة على مدى حياة الفرد فإن نسبة الذكاء الانفعالي يمكن إن تتزايد بالتدريب والتعلم لمهارات الذكاء الانفعالي (Golman,1995:833) وله أهمية كذلك في المؤسسات التعليمية وتتضح في الأبحاث التربوية المرتكزة على أبحاث الدماغ والتي أشار إليها جولمان حيث توصل إلى إن الصحة العاطفية أساسية ومهمة للتعلم الفعال فأهم عنصر من عناصر نجاح الطالب في المدرسة هو فهمه لكيفية التعلم فالعناصر الرئيسية لمثل هذا الفهم كما ذكرها جولمان هي الثقة والحب وضبط الذات والانتماء والقدرة على التواصل والقدرة على التعاون فهذه الصفات هي من عناصر الذكاء الانفعالي . (جولمان ، ٢٠٠١ : ١٢) وتتضح أهميته من الدراسات والأبحاث التي تناولت الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات ففي دراسة راضي (٢٠٠١) ظهرت هناك علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي والقدرة على التفكير الابتكاري . (راضي ، ٢٠٠١ : ١٩٣) ، أما دراسة العكايشي (٢٠٠٣) تناولت علاقة الذكاء الانفعالي بالتوافق وقلق المستقبل وتوصلت إلى وجود علاقة بين هذه المتغيرات . (العكايشي ، ٢٠٠٣ : ١١٦) وفي دراسة (Martinez pons ,1997) التي تناولت علاقة الذكاء الانفعالي بأعراض الاكتئاب والرضا عن الحياة وتوجيه الهدف توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الذكاء الانفعالي والاكتئاب وعلاقة ارتباطية موجبة بين الرضا عن الحياة وإتقان المهام . (عثمان ، ٢٠٠١ : ١٧٥)

وتبين كذلك من الدراسات إن هناك علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي ومهارات التأقلم التي تعرف بأنها مهارات الحياة اليومية التي نحتاجها حتى نحيا ونعمل ضمن مجتمعنا. (رشوان ، ٢٠٠٨ : ٦) ويرتبط الذكاء الانفعالي بالصحة النفسية استناداً إلى المؤشرات النظرية ومؤشرات بعض الدراسات التي تشير إلى ذلك ، فالصحة النفسية من المفاهيم التي لا يوجد اتفاق كبير بين العلماء والمختصين عليها لاختلاف اتجاهاتهم الفكرية واختلاف نظرتهم إلى طبيعة الإنسان كونها تتأثر بالعوامل الثقافية والمعايير السائدة في المجتمع أي إنها تعد من المفاهيم الثقافية النسبية . (القريطي ، ١٩٩٨ : ١٣)

وتشير مظاهر الصحة النفسية إلى توافق الفرد مع ذاته والرضا عنها وتقبلها بكل جوانبها وإن يكون لديه مفهوم إيجابي عن ذاته حيث تلعب الأسرة دوراً هاماً في تكوين هذا المفهوم الإيجابي عن الذات من خلال تعامل

والوالدين و أسلوبهم الإيجابي السوي الموجه داخل الأسرة ، كما ويعتبر التوافق الاجتماعي من مظاهر الصحة النفسية الذي يتمثل بإقامة علاقات اجتماعية سليمة والتزام بالتقاليد والعادات والمعايير المتبعة في المجتمع واحترام القوانين وعدم الخروج عنها والتوافق السليم مع الأسرة والشعور بالسعادة وتحقيق الذات واستغلال الإمكانيات الذاتية والقدرة على مواجهة الأزمات والالتزان الانفعالي وتحمل المسؤولية. (رشاد ، ٢٠٠١ : ١٣ - ٢٢) ولأهمية الصحة النفسية فقد اجري الكثير من الدراسات التي تناولتها والمتغيرات الأخرى فتوصلت دراسة الزوبعي (١٩٩٩) إلى وجود علاقة موجبة بين الصحة النفسية والتفاعل الاجتماعي لى طلبة الجامعة. (الزوبعي، ١٩٩٩ : ٨٣) والذكاء الانفعالي يرتبط بالصحة النفسية وذلك من خلال ارتباطه بمتغيرات تمثل الصحة النفسية ويتبين ذلك من خلال الدراسات كدراسة (Flett,1996) التي تناولت الصحة النفسية لدى مدمني الكحول وتطبيق برنامج تأهيلي معتمد على الذكاء الانفعالي حيث أظهرت النتائج بعد تطبيق البرنامج فروق دالة إحصائيا لدى المرضى قبل وبعد تطبيق البرنامج مما يشير إلى قدرة برنامج الذكاء الانفعالي على تأهيل هؤلاء المرضى . (رزق الله ، ٢٠٠٦ : ٢٦) كذلك توصلت الدراسات إلى إن انخفاض أبعاد الذكاء الانفعالي لدى الفرد يؤدي إلى ارتفاع مشاعر الاكتئاب واليأس . (معمرية ، ٢٠٠٥ : ٤٩) من هنا تتضح أهمية الدراسة الحالية في أهمية الموضوع الذي تقوم بدراسته حيث إنها تهدف إلى دراسة الذكاء الانفعالي وعلاقته بالصحة النفسية حيث يعد الذكاء الانفعالي احد الموضوعات الحديثة التي تثري الفكر النفسي وان تناولته بعض الدراسات الأجنبية ومازالت بالبحث إلا انه في البيئة العربية ما زال في طور النمو والبحث واختلاف نتائج الدراسات النظرية والتطبيقية التي تعمل على التحقق من مدى تباينه عن المفاهيم الأخرى وعلاقته بها كذلك تبرز أهمية الدراسة في أهمية الصحة النفسية وكذلك أهمية المرحلة الجامعية التي تعد من المراحل الهامة في حياة الطلبة وما تفرضه هذه المرحلة من مطالب وتحديات تحتاج إلى مهارات الذكاء الانفعالي والصحة النفسية.

أهداف البحث The aims of research

- ١- تعرف مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة كربلاء .
- ٢- تعرف مستوى الصحة النفسية لدى طلبة جامعة كربلاء .
- ١- تعرف العلاقة بين الذكاء الانفعالي والصحة النفسية لدى طلبة جامعة كربلاء .

حدود البحث The limits of research

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة كربلاء الدراسة الصباحية في كلا التخصصين العلمي والإنساني ومن كلا الجنسين وللعام الدراسي (٢٠٠٩ - ٢٠١٠).

تحديد المصطلحات The definition of terms

أ-الذكاء الانفعالي Emotional Intelligence

هناك تسميات أخرى للذكاء الانفعالي منها الذكاء العاطفي والوجداني وذكاء المشاعر وعرف بتعاريف متعددة

منها : -تعريف جولمان 1995 Goleman

"هو قدرة الفرد على تحفيز نفسه وان يثابر تجاه الإحباط وان يسيطر على اندفاعه وتأجيل رغباته كما يشمل تنظيم المزاج والقدرة على التفكير وان يكون قادر على التعاطف والشعور بالأمل" (Goleman 1995,55).

- **تعريف (رزق الله ٢٠٠٦)**

"هو قدرة الفرد على فهم وتحليل انفعالاته وانفعالات الآخرين ليتمكن من تحقيق قدر كبير من التكيف مع نفسه ومع الآخرين ويتمكن من إدارة الضغوط وحل المشكلات المحيطة به ويكون أكثر ايجابية في نظره لذاته وفي تعامله مع الآخرين" (رزق الله، ٢٠٠٦، ١٠).

- **تعريف (الحسين ٢٠٠٨)**

" قدرة الفرد على جعل نفسه رقبيا عليها، أي أن يصبح لديه مدرب داخلي يفحص أقواله وردود أفعاله ويساعده في أن يكون ردود أفعاله في المرة التالية. وهو لا ينتقده أو يلومه و إنما يشجعه على مزيد من التطوير في التعامل مع نفسه ومع الآخرين". (الحسين، ٢٠٠٨، ١٧)

- **التعريف النظري:** (هو مجموعة من المهارات التي تتمثل في فهم الفرد لنفسه ووعيه بانفعالاته ومهارته في إدارة انفعالاته والسيطرة عليها وقدرته على خلق دافع نفسي يسهم في تحقيقه لأهدافه ونجاحه في الحياة وقدرته في التعامل مع الآخرين وتفهم مشاعرهم وكيفية إقامة علاقات ناجحة مع الآخرين)

- **التعريف الإجرائي:** هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الذكاء الانفعالي المعد في هذه الدراسة.

ب- الصحة النفسية Mental Health .

- **تعريف الخالدي (٢٠٠١)**

"تنظيم متسق بين عوامل التكوين العقلي وعوامل التكوين الانفعالي للفرد، يسهم هذا التنظيم في تحديد استجابات الأفراد الدالة على اتزانه الانفعالي، وتوافقه الشخصي والاجتماعي، وتحقيق ذاته" (الخالدي، ٢٠٠١، ص٣٣)

- **تعريف بيون (٢٠٠٥)**

"حالة من الانسجام والتكامل في الأبعاد الأربعة المكونة لشخصية الطفل: الجسمية، والنفسية، والعقلية، والاجتماعية. والتي تمكنه من التوافق المتواصل مع نفسه، ومع الآخرين، وتشعره بالاطمئنان والسعادة". (بيون، ٢٠٠٥، ٢٢)

- **تعريف (نمر ٢٠٠٩)**

" حالة من الاتزان النفسي تتجلى في شخصية الطالب والتخطيط لمستقبله وحل مشكلاته والشعور بالرضا والسعادة والقدرة على موازنة أمور حياته وإشباع حاجاته وتحقيق طموحاته واعيا بإمكانياته الحقيقية ويشعر بالارتياح والابتعاد عن توهم المرض والتوافق مع الواقع وما فيه من معايير اجتماعية والإسهام في بناء المجتمع وتقدمه" (نمر، ٢٠٠٩، ٢٥)

- **التعريف النظري:** تتبنى الباحثة تعريف نمر (٢٠٠٩)

- **التعريف الإجرائي:** هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الصحة النفسية المطبق في الدراسة الحالية .

الفصل الثاني : الإطار النظري ودراسات سابقة

مفهوم الذكاء الانفعالي Emotional Intelligence

تعددت وتتوعدت التسميات التي أطلقت على هذا المفهوم فالبعض يسميه بالذكاء الوجداني والبعض الآخر يسميه الذكاء العاطفي وفريق ثالث يسميه الذكاء الانفعالي وفريق رابع يسميه بذكاء المشاعر وان هذه التسميات اقرب معنى إلى ما هو مصطلح عليه في اللغة الانكليزية Emotional Intelligence (يونس، ٢٠٠٤ : ٣١٣) ويشير هذا المصطلح إلى دمج تقاعلي بين مكوني الانفعال والذكاء المعرفي ويتناول ماير وسالوفي التعريف المعجمي ل Emotion) بأنه حالة شعورية عاطفية تشير إلى البهجة أو الحزن أو الخوف أو الحقد وتتكون عندما يمر الفرد بخبرة ما وتتمايز عن المعرفة والحالة الإرادية من الشعور ويرى بلا تشك Plutchick)) إن معنى الانفعال يتضح من خلال مواجهة الفرد بالانفعالات المتضادة للموقف أو للشخص نفسه حيث يشعر الفرد بالحب والكره تجاه شخص أو موقف . (Plutchick, 1984:183)

أما بالنسبة لمفهوم الذكاء الانفعالي فهو مصطلح جديد على التراث السيكلوجي وما زال يكتنفه بعض الغموض حيث انه يقع في منطقة تفاعل بين النظام المعرفي والنظام الانفعالي أي انه يمثل متغيرا مستعرضا بين المعرفة والعاطفة بما يؤدي إلى إحداث عملية تكامل مشتركة بينهما . (سيد، ٢٠٠٥ : ٤٠٢)

الذكاء الانفعالي من منظور إسلامي

إن الذكاء الانفعالي متعمق في كافة مناهج الدين الإسلامي حيث أكدت الكثير من آيات القران الكريم على هذا المفهوم بكافة أبعاده وجوانبه وكل مجال من مجالات الذكاء الانفعالي هو متجسد في آية قرآنية كريمة أو أكثر وهي كالآتي :

١- الوعي الذاتي- " أولم يتفكروا في أنفسهم " (الروم : ٨)

٢- تنظيم الانفعالات- " يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا إن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين " (الحجرات : ٦)

- "الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين " (آل عمران ١٣٤

٤- الدافعية- "فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي فلما أفل قال لا أحب الآفلين فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي فلما أفل قال لئن لم يهديني ربي لأكونن من القوم الضالين فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر فلما أفلت قال يا قوم إنني بريء مما تشركون إنني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين " (الأنعام ٧٦-٧٩)

٤- التعاطف- "واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجارالجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم إن الله لا يحب من كان مختالا فخورا" (النساء : ٣٦) .

٥- المهارات الاجتماعية" وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب " (المائدة : ٢) "فِيمَا رَحِمَهُ مَنِ اللَّهُ لِنْتِ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَأَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ" (آل عمران : ١٥٩)

وترى الباحثة إن الله سبحانه وتعالى لم يترك صغيرة ولا كبيرة إلا وذكرها ونظمها في القرآن ويتضح ذلك في قوله تعالى " ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين " (النحل : ٨٩) .

النظريات التي فسرت الذكاء الانفعالي

١- نظرية بارون 1988 Baron Theory

يعد روفين بارون أشهر من عمل وفق النموذج المختلط والذكاء العاطفي هو توسيع لمفهوم الذكاء العاطفي كما قدمه نموذج القدرات حيث انه يرتبط بالمكونات الانفعالية والشخصية والاجتماعية للفرد ففيه تتكامل محاور فهم الذات والآخر وبناء العلاقات مع الآخرين والتكيف مع التغيرات البيئية والاجتماعية المحيطة وإدارة العواطف . (Baron, 2000 :1) ويعرف بارون الذكاء الانفعالي على انه منظومة من القدرات الانفعالية الشخصية البيئية تلك التي تمنح الفرد القدرة على التكيف مع الصعوبات المحيطة والضاغطة (Bar-on, 2001: ٣٣، on) وعمل بارون إلى توسيع مفهومه عن الذكاء الانفعالي ليشمل البعدين الانفعالي والاجتماعي. ويرى انه بالإمكان تقييم قدرة الفرد على التعامل مع العالم المحيط به من خلال استخدام أنموذجه الخاص بقائمة بارون للمهارات الاجتماعية والانفعالية المترابطة فيما بينها والمؤثرة في السلوك الذهني ويعد هذا المقياس على غرار الكثير من اختبارات معدل الذكاء التقليدي إذ إن الدرجة ١٠٠ هي المتوسط وتمثل الدرجات التي تفوق عن المتوسط نقاط القوة في حين تمثل الدرجات التي تقل عن ١٠٠ درجة نقاط الضعف لدى الفرد ولدى الجماعات (Ellis, 2001:2))

ويرى بارون إن هذا المنهج في القياس قابل للتوسع ويتألف من التقييم بالمقابلة فضلاً عن استخدام أسلوب التقرير الذاتي self Report للوصول إلى معدل الذكاء الانفعالي (Baron, 2005:2) .

- المهارات التي يتكون منها نموذج بارون

أ - الكفاءة الشخصية Intrapersonal وتضم خمس مهارات هي

١- مهارة فهم الذات الانفعالي وهي قدرة الفرد على فهم مشاعره وانفعالاته والتمييز بين تلك المشاعر والانفعالات لمعرفة مسببات تلك المشاعر وخلفياتها .

٢- المهارة التوكيدية وتعني قدرة الفرد في التعبير عن مشاعره ومعتقداته وأفكاره والدفاع عن حقوقه بأسلوب بناء وتتكون التوكيدية من ثلاث مهارات هي

- المهارة في التعبير عن المشاعر

- المهارة في التعبير عن الأفكار

- مهارة الدفاع عن الحقوق الشخصية .

٣- مهارة تقدير الذات وهي المهارة في احترام وتقبل الذات على إنها خيرة بطبيعتها واحترام الذات يكون بتقبلها وحبا كما هي وتقبل الجوانب الموجبة والسلبية المدركة وجوانب الضعف والقوة فيها . (Bar-on ١٩٩٧، ١٧)

- ٤ - مهارة تحقيق الذات تعني القدرة على التعرف عن الإمكانيات الكامنة في الفرد وسعي الفرد لتحقيق أهدافه والاستمتاع بما حققه (2, Cory 2002)
- ٥ - مهارة الاستقلالية وهي القدرة على التوجه ذاتيا وتحكم الفرد ذاتيا في تصرفاته وتفكيره والابتعاد عن الاعتماد العاطفي على أي شخص سواء في التخطيط او في اتخاذ القرارات الهامة .
- ب- الكفاءة البينشخصية (الاجتماعية) وتتضمن ثلاث مكونات هي
- مهارة التعاطف وهي المهارة في وعي وفهم مشاعر الآخرين وتقديرها أي المقدرة على قراءة الآخرين عاطفيا ومراعاتهم والاهتمام بهم والاندفاع لمساعدتهم .
- مهارة العلاقات البينشخصية وهي المهارة في إقامة علاقات تفاعلية مرضية والحفاظ عليها مع الآخرين .
- مهارة المسؤولية الاجتماعية وهي مهارة الفرد في إن يكون متعاونًا ومشاركًا وعضواً ببناءً في جماعته الاجتماعية وتتضمن هذه المهارة التصرف بأسلوب مسؤول وبوعي اجتماعي واهتمام بالآخرين والشعور بالمسؤولية تجاه المجتمع ككل (Bar-on، ١٩٩٧:١٧)
- ج- مهارة إدارة الضغوط Stress Management وتتضمن مكونين هما
- مهارة تحمل الضغوط وهي المهارة في تحمل الأحداث غير الملائمة والمواقف الضاغطة دون تراجع أو تقهقر بل التعامل معها بإيجابية وفاعلية دون الاستغراق فيها ، ولامتلاك هذه المهارة ينبغي على الفرد إن يمتلك ذخيرة من الاستجابات الملائمة للمواقف الضاغطة ولديه القدرة على مواجهة الصعوبات بهدوء دون هيجان .
- مهارة ضبط الاندفاع وهي المهارة في مقاومة الحافز الانفعالي للسلوك والتصرف الاندفاعي ، ويتميز الفرد الذي يمتلك هذه المهارة بتقبله للاندفاعات العدوانية والهدوء والسيطرة على السلوك العدواني .
- د- مهارة التكيفية Adaptability وتتجلى في
- إدراك الواقع هو مهارة الفرد في تقدير مدى التطابق بين خبراته الانفعالية مع ما هو موجود موضوعيا .
- المرونة هي مهارة الفرد في تكييف انفعالاته و أفكاره وسلوكه مع المواقف والشروط المتغيرة وهي المهارة في التوافق مع الظروف غير المألوفة وغير المتوقعة والمنغرية .
- حل المشكلات وهي مهارة الفرد في تحديد مشكلته وتوليد الحلول الفعالة وتنفيذها .
- هـ- كفاءات المزاج العام General mood وتشمل المهارات الآتية
- مهارة التفاؤل وتعني رؤية الجانب المشرق من الحياة والحفاظ على اتجاهات ايجابية عند مواجهة المصاعب .
- مهارة ممارسة السعادة هي الرضا عن الذات والاستمتاع بمجريات الحياة وترتبط السعادة بالرضا العام عن الذات والقناعة العامة . (سيف، ٢٠٠١ : ٣٢)
- ويرى بارون إن أهمية هذا النموذج تم توضيحها من خلال قدرته على تفسير الجوانب المختلفة الخاصة بالسلوك البشري وأدائه وان هذا النموذج على الرغم مما توصل إليه من بحث فانه ما زال تحت التطوير , Ston (200:، 8-9)

يرى ماير وسالوفي إن علماء النفس في القرن الثامن عشر قد تعرفوا على ثلاثة أجزاء من العقل هي المعرفة والوجدان والنزوع ويشمل المكون المعرفي أذاكره والتبرير والحكم الخفي والتفكير التجريدي وغالبا ما ينتمي الذكاء إلى هذا القسم من العقل ، أما الوجدان فإنه يحتوي على المشاعر والمزاج وشتى الحالات الانفعالية بينما يتضمن القسم النزوعي من العقل محركات السلوك نحو بواعث فسيولوجية وأهداف اجتماعية وطبقا لهذه الأقسام فإن فهم الذكاء الوجداني يأتي من فهم مصطلح الذكاء ومصطلح الوجدان على أساس التداخل القائم بينهما من خلال الربط بين المزاج والتفكير ، فالتفكير الجيد قد يخلق مزاجا جيدا والتفكير السيئ قد يخلق مزاجا سيئا (Mayer &Salovey, 1997,5).

ونموذج ماير وسالوفي كقدرة ينطلق من فكرة إن الانفعالات تتضمن معلومات عن العلاقات والمهم هو المعلومات المرتبطة بهذه العلاقات (أي علاقة الفرد بالآخرين والأشياء) وهذه العلاقات تتصف بأنها واقعية وقابلة للتذكر والتخيل حيث تتكون تلك العلاقات من مجموعة من الدلالات ذات الطابع الوجداني وبالتالي يتمثل الذكاء الوجداني كقدرة في القدرة على تذكر معنى الانفعالات والعلاقات بينها واستخدام تلك الانفعالات كأساس معرفي للاستدلال وحل المشكلات أكثر من ذلك استخدام هذه الانفعالات في تحسين الوظائف المعرفية Mayer, 411-413:2000) .

ويرى ماير وسالوفي Salovey & Mayer إن الذكاء الانفعالي على علاقة بأنواع الذكاءات الأخرى التي اقترحها جاردينر في نظريته (7: Salovey & sluyter, 1997) . وانه يعد ذكاء حقيقيا كبقية الذكاءات الأخرى أكثر من كونه سمات اجتماعية شخصية مثل الطيبة والخجل والانطواء (Salovey &Mayer, 1993 :433) ويقسم ماير وسالوفي الذكاء الانفعالي إلى أربعة مكونات حسب نموذج القدرات وهي :

١- الإدراك الانفعالي ومهاراته:هي قدرة الفرد على الإصغاء لانفعالاته وأحاسيسه وفهمها والتعبير عنها كما هي مقدرته على فهم أحاسيس الآخرين والتعاطف مع انفعالاتهم والقدرة على نقد وتقييم انفعالات الآخرين المعبر عنها في النتاجات الأدبية والفنية . (Mayer &Salovey &Caruso 2000 ,109)

٢- التيسير الانفعالي:يختص هذا المكون في الآلية التي يؤثر وفقها الجهاز الانفعالي في الجهاز المعرفي ويحدد الكيفية التي تؤثر بها الانفعالات على آليات التفكير فإما إن تؤدي إلى إعاقة أو تيسير عملها .

٣- مكون الفهم الانفعالي:في هذا المكون تتضح المعالجة المعرفية للانفعالات في ثراء المفردات التي تعبر عن الانفعالات وتمييز العلاقات واستخدام ذلك الثراء المعرف في تطوير وتنمية المقدرة التعبيرية للفرد مع الزمن مما يمكنه من تفهم الطبيعة البشرية والعلاقات المتبادلة بين الأشخاص.

٤- إدارة الانفعالات:يختص هذا المكون بالتنظيم الواعي للانفعالات لتعزيز النمو الانفعالي والفكري والهدف من ذلك تحقيق التوازن العاطفي وليس قمع العاطفة لان لكل شعور قيمته ودلالته وان التقلبات الانفعالية المزاجية هي من الطبيعة الإنسانية ولا يمكن إلغاؤها ولكن التطرف المتزايد والمكثف في الانفعالات لفترة طويلة يؤدي بالفرد إلى فقدان استقراره النفسي . (Mayer &Salovey 1997:13) . وتتضمن عملية تنظيم الانفعالات كما

وضعها ماير وسالوفي عدة مهارات فرعية هي:

١- المقدرة على تعديل الحالات المزاجية السلبية في حال ظهورها .

٢- مراقبة الحالة المزاجية والانفعالات بدقة .

٣- تمييز الحالات المزاجية والانفعالات التي تتطلب تنظيمًا.

٤- استخدام استراتيجيات معينة للتخفيف من المشاعر السلبية والمحافظة على المشاعر الإيجابية .

٥- تقويم فاعلية تلك الاستراتيجيات . (Salovey, Woolery, Mayer, 2001: 287)

٣- نظرية دانيال جولمان ١٩٩٥

دانيال جولمان Golman سيكولوجي وصحفي أمريكي حصل على درجة الدكتوراه في علم النفس من جامعة هارفارد قدم نموذج حوله الذكاء الوجداني من خلال كتابه الذي نشره ١٩٩٥ بعنوان Emotional Intelligence (معمريه، ٢٠٠٥: ٤٥) . وأشار فيه إلى إن الذكاء الانفعالي أكثر أهمية لنجاح الفرد في الحياة قياسًا بالذكاء المعرفي وقد استند في ذلك على نتائج استمرت لسنوات طويلة قام بها علماء النفس أمثال سترنبرغ جاردر و ماير وسالوفي (Halonen & Santrock, 1999: 364) ((راضي ، ٢٠٠١ : ١٧٤) اعتمد جولمان في بناء نظريته للذكاء الانفعالي على الأبحاث والدراسات الطبية التي أجريت على الدماغ البشري ليخرج باكتشافات تركيبية المخ الانفعالي التي تفسر كيف يؤثر الانفعال على العقل المفكر وكيف تكشف تراكيب المخ المتداخلة في لحظات الانفعال الكثير من الحقائق (ألناشي ، ٢٠٠٥ : ٢٥) . والافتراض الأساس لنظرية الذكاء الانفعالي هو حتى يتكون لدى الشخص متطلبات النجاح بفاعلية وحتى يتمكن من الضبط والتحكم بانفعالاته وتفاعله مع الآخرين لابد من وجود مظهرين للذكاء الانفعالي الأول إن يفهم الفرد نفسه والثاني إن يفهم الفرد الآخرين ومشاعرهم (أبو رياش وآخرون ٢٠٠٦ : ٢٣٥) . ويرى جولمان إن المخ الانفعالي ينشطه الأمن ويحجمه التوتر وتمثل العواطف والانفعالات جزءا هاما في البناء النفسي للإنسان وان المنظومة الوجدانية في تركيبية الإنسان معقدة وشديدة المقاومة للتغيير وهي تحدد معالم الشخصية الإنسانية منذ وقت مبكر من حياة الإنسان وان كم الألياف العصبية وعددها المتجه من المراكز الوجدانية للمخ إلى المراكز المنطقية يفوق كثيرا التي تسير في الاتجاه المعاكس ويعني ذلك إن تأثير الانفعال والوجدان على السلوك يفوق تأثير العمليات المنطقية على السلوك والتعلم (Golman, 1995: 28) ويؤكد كذلك بان العقل الوجداني أو الانفعالي ليس هائما في الفراغ ولكنه يستند إلى تركيب تشريحي ووظائف فيسيولوجية واضحة فهناك ما يسمى بالجهاز أو النظام الطرفي وهو ما يقع في المنطقة الوسطى من المخ إذ يليه القشرة المخية ويليه من الأسفل جذع المخ وفي وسط الجهاز الطرفي خلف العينين توجد لوزتان تسمى كل واحدة منهما اميجدالا وهي المكان المخصص في المخ للاحتفاظ بالمشاعر المتعددة (جولمان ، ٢٠٠٠ : ٣٢) . ويرى جولمان إن عمل (اللوزة) مع القشرة الخارجية هما مركز الذكاء الانفعالي فبإمكان (اللوزة) السيطرة على ما نقوم به حتى عندما يكون الدماغ مفكرا ولا يزال يعمل على اتخاذ القرار (القيسي ، ٢٠٠٥ : ٤٥) .

ويذكر جولمان في كتابه الذكاء الانفعالي بان هناك خمسة مكونات للذكاء الانفعالي هي :١- الوعي الذاتي وإدارة الانفعالات و الدافعية و التعاطف والمهارات الاجتماعية.

١- الوعي الذاتي : وهو فهم المشاعر الذاتية ومعرفة كيف تؤثر على أدائه مما يساعد على معالجة ردود الأفعال الانفعالية وجعلها أكثر مناسبة للموقف وكيف تؤثر في دقة تقييم الذات ومعرفة جوانب القوة والضعف

فيها وإدراك حدودها ومعرفة متى وأين يحتاج إلى تحسين عمله مع الآخرين الذين لديهم القوى الكاملة لأوجه القصور لديه (رزق ، ٢٠٠٣ : ٧٩) ..

٢- إدارة الانفعالات Management of Emotional

وتعني تحقيق التوازن الانفعالي من خلال ضبط الانفعالات بصورة مستمرة وتهذيب النفس والابتعاد عن مصادر الانفعال والتعامل مع الحالة السيئة بأسلوب بناء لتحقيق الاستقرار النفسي (الناشي، ٢٠٠٥ : ٥٤) .

٣- الدافعية Motivation

وتعني توجيه انفعالات الفرد نحو هدف ما يعرف خطواته خطوة خطوة ويسعى إلى تحقيقه ويكون لديه الحماس والمثابرة لاستمرار السعي من أجله ويعد الأمل مكوناً أساسياً في الدافعية (الأعرس وكفافي ، ٢٠٠٠ : ٦٩) .

٤- التعاطف Empathy

ويسمى التفهم أو التقمص الوجداني كما يسميه ادوارد تيتشنر إذ يقول إن التعاطف ينبع من الشعور بمعاناة الآخر باستحضار مشاعر الآخر نفسها إلى داخل المتعاطف نفسه ويطلق عليه بعض الباحثين مصطلح المشاركة الوجدانية أو المشاركة الانفعالية (معمرية ، ٢٠٠٥ : ٤٧) فالشخص المتعاطف قادر على القراءة الذاتية لمشاعر وانفعالات الآخرين بدقة من صوتهم أو تعبيرات وجههم وليس بالضرورة مما يقولون والتوحد معهم انفعاليا وفهم مشاعرهم وانفعالاتهم والتناغم معهم والاتصال بهم ومن أجلهم ومعايشة مشكلاتهم وإعطائهم الحلول لها (جولمان ، ٢٠٠٠ : ١٤٢) .

٥- المهارات الاجتماعية Social Skills

وتعني التأثير الإيجابي والقوي في الآخرين عن طريق إدراك انفعالاتهم ومشاعرهم ومعرفة متى يقادون ومتى يتبعون ويساندون ويتصرف معهم بطريقة ملائمة والفرد ذو المهارة الاجتماعية العالية يتمكن إن يقنع الآخرين ويستطيع التفاوض وحل النزاعات ويقيم التعاون والعمل الجماعي وغالبا ما يكون لديهم أصدقاء كثيرون ويتمتعون بمستويات عالية من النجاح (Barent, 2005 : 15)

دراسات سابقة

دراسات تتعلق بالذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات

-دراسة الناشي ٢٠٠٥

الذكاء الانفعالي وعلاقته بفاعلية الذات لدى المدرسين

هدفت الدراسة إلى قياس الذكاء الانفعالي لدى المدرسين وقياس فاعلية الذات لدى المدرسين وتعرف العلاقة الارتباطية بين الذكاء الانفعالي وفاعلية الذات والتعرف على الفروق في العلاقة بين المتغيرين وفقا لمتغيري الجنس والعمر لدى المدرسين وتألفت عينة الدراسة من ٤٠٠ مدرس ومدرسة موزعين على مديريات تربية بغداد وقامت الباحثة ببناء أداة لقياس الذكاء الانفعالي وأداة لقياس فاعلية الذات ،توصلت الدراسة إلى إن المدرسين

يمتلكون ذكاء انفعالي دال إحصائيا وتوجد علاقة ارتباطيه بين الذكاء الانفعالي وفاعلية الذات تبعا لمتغير الجنس والفئات العمرية .(الناشي، ٢٠٠٥)

-دراسة المصدر ٢٠٠٧

الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعة

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومجموعة من المتغيرات الانفعالية تمثلت بوجهة الضبط وتقدير الذات والخجل وتألفت عينة الدراسة من ٢١٩ طالب وطالبة من طلاب المستوى الثالث بكلية التربية بجامعة الأزهر بغزة وقام الباحث بتبني مقياس عثمان وعبد السميع ٢٠٠١ لقياس الذكاء الوجداني وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في الذكاء الانفعالي لصالح الذكور ووجود فروق دالة إحصائيا بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الانفعالي في تقدير الذات لصالح ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع وعدم وجود فروق ذات دلالة بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الانفعالي في وجهة الضبط والخجل ووجود تأثير دال إحصائيا للذكاء الانفعالي على كل من وجهة الضبط وتقدير الذات والخجل . (المصدر ٢٠٠٦)

-دراسة Sunbul& Aslan 2007

العلاقة بين الذكاء الانفعالي والانجاز بين طلاب المرحلة الأولى والرابعة .

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي والانجاز بين طلاب المرحلة الأولى والرابعة في كلية التربية في قونيا في تركيا وتألفت عينة الدراسة من ٣١٢ طالب وطالبة من المرحلة الأولى والرابعة وتم الاعتماد على درجات الامتحانات للطلبة وخلال ١٤ أسبوع مقياس الذكاء الانفعالي وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق في الذكاء الانفعالي بين الذكور والإناث لصالح الذكور ولا توجد فروق وفقا للمرحلة وتوجد علاقة بين الذكاء الانفعالي والانجاز . (Sunbul & Aslan 2007).

دراسات تتعلق بالصحة النفسية

- دراسة نمر ٢٠٠٩

مقياس الصحة النفسية وعلاقته بسمات الشخصية لدى طلبة المرحلة الإعدادية (بناء وتطبيق)هدفت الدراسة إلى بناء مقياس الصحة النفسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية ومقياس الصحة النفسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية والمقارنة بين درجات الصحة النفسية على وفق متغير الجنس والتخصص والمقارنة بين درجات الصحة النفسية العليا والدنيا لدى طلبة المرحلة الإعدادية على وفق سمات الشخصية والكشف عن العلاقة الارتباطية بين الصحة النفسية وبين سمات الشخصية لدى طلبة المرحلة الإعدادية وتألفت عينة الدراسة من ٤٥٠ طالب وطالبة بواقع ٢٢٥ من الذكور و٢٢٥ من الإناث من طلبة الصفين الخامس والسادس الإعدادي والثانوي من مديريات التربية في الكرخ والرصافة ببغداد .

وقامت ببناء مقياس الصحة النفسية وتوصلت الدراسة إلى إن عينة البحث يتمتعون بمستوى فوق المتوسط في الصحة النفسية. (نمر، ٢٠٠٩) .

-دراسة مقداد والمطوع ٢٠٠٣

الإجهاد النفسي واستراتيجيات المواجهة والصحة النفسية لدى عينة من طالبات جامعة البحرين .

هدفت الدراسة إلى معرفة مصادر الإجهاد لدى الطالبات الجامعيات في جامعة البحرين ومعرفة الاستراتيجيات التي تستخدمها الطالبات ومعرفة حالة الصحة النفسية للطالبات . تكونت عينة الدراسة من ٥٨ طالبة من طالبات جامعة البحرين المتزوجات وصمم الباحث ثلاث أدوات هي مصادر الإجهاد واستراتيجيات مواجهة الإجهاد والصحة النفسية وأظهرت النتائج إن المسائل الأكاديمية هي أكثر تسببا في الإجهاد وإن الاستراتيجيات الدينية كانت هي الإستراتيجية الشائعة الاستخدام لمواجهة الإجهاد وإن الطالبات لا يتمتعن بالصحة النفسية العالية (مقداد ومطوع ، ٢٠٠٣) .

-دراسة محمد والصبان ٢٠٠٧

مشكلات الطالبات وعلاقتها بمؤشرات الصحة النفسية والتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات كلية التربية لإعداد المعلمات بمكة المكرمة .

هدفت الدراسة إلى التعرف على نوع المشكلات التي تواجهها الطالبات والتعرف على الفروق في مؤشرات الصحة النفسية وفقا لمتغير المرحلة (أول - رابع) والتعرف على العلاقة بين المشكلات ومؤشرات الصحة النفسية وتكونت عينة الدراسة من ٣٨٥ طالبة . وتم تبني مقياس الصحة النفسية للشباب لإعداد القريظي والشخص (١٩٩٢) توصلت الدراسة إلى إن هناك فروق دالة إحصائيا بين المرحلة الأولى والرابعة في مؤشرات الصحة النفسية ولصالح المرحلة الرابعة وتوجد علاقة ارتباطية عكسية بين المشكلات ومؤشرات الصحة النفسية . (محمد والصبان ، ٢٠٠٧)

الفصل الثالث إجراءات البحث

مجتمع البحث :Population of the Research

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة كليات جامعة كربلاء للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠م وضمن التخصصات العلمية والإنسانية وللدراسة الصباحية فقط وبالبالغ عددهم (٢٨٢٥)* طالبا وطالبة موزعين بحسب الجنس (ذكور - إناث) والتخصص (علمي - إنساني) والمرحلة (أول - رابع) . والجدول (١) يوضح مجتمع البحث

الجدول (١) مجتمع البحث موزعين بحسب الجنس والتخصص والمرحلة

الكلية	الأول		الرابع	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث
علوم	٨٠	١٢٩	٩٥	٢١٤
طب	١٢	٣٠	٢٢	٣٨

هندسة	٤١	٤٧	٢٠	٢٧
زراعة	٥٤	٦٠	٤١	٣٥
صيدلة	١٥	٢٥	١٢	٢٩
تربية	١١٥	٢٣٦	١١٧	٣٠٠
إدارة واقتصاد	٢٣١	١٤١	١٧٠	١٤٥
قانون	١٤٥	٦٩	٧٢	٥٨
المجموع	٦٩٣	٧٣٧	٥٤٩	٨٤٦
				٢٨٢٥

عينة البحث :The Sample of Research

لأجل الحصول على عينة ممثلة لطلبة جامعة كربلاء قامت الباحثة بالخطوات الآتية:
اختيرت أربع كليات بطريقة عشوائية بواقع كليتين إنسانية، وكليتين علمية وهي (التربية القانون الهندسة، العلوم).
تم اختيار (٤٢٤) طالب وطالبة من مجتمع البحث البالغ عدده (٢٨٢٥) طالبا وطالبة وبالأسلوب الطبقي
وينسبة (٠,١٥)) والجدول (٢) يوضح أفراد عينة البحث .

الجدول (٢) يمثل اعداد افراد العينة موزعين حسب الجنس والتخصص والمرحلة

الكلية	الأول		الرابع		المجموع
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
الهندسة	١٠	١١	٤	٦	٣١
العلوم	١٨	٣١	٢٣	٥٢	١٢٤
القانون	٣٦	١٧	١٨	١٤	٨٥
التربية	٢٧	٥٧	٢٦	٧٤	١٨٤
المجموع	٩١	١١٦	٧١	١٤٦	٤٢٤

اداتا البحث : مقياس الذكاء الانفعالي

بعد أن حددت الباحثة مفهوم الذكاء الانفعالي على وفق نظرية جولمان حددت المجالات لهذا المفهوم بالاستناد إلى الإطار النظري للبحث الحالي وكان عددها (٥) مجالات ثم اعتمدت الباحثة طريقة (ليكرت Likert) في قياس الذكاء الإنفعالي واستناداً إلى طريقة ليكرت Likert فقد تم وضع خمس بدائل للإجابة على الفقرات وهي (ينطبق علي تماماً - ينطبق علي غالباً - ينطبق علي بدرجة متوسطة - لا ينطبق علي غالباً - لا ينطبق علي إطلاقاً) أي (١,٢,٣,٤,٥) .

التحليل المنطقي للفقرات:

لذلك تم عرض الفقرات لمقياس الذكاء الانفعالي على (١٦) خبيراً من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية.

ولتحليل آراء الخبراء على فقرات المقياس تم استخدام اختبار (كا) لعينة واحدة (الصوفي، ١٩٨٥: ٤٦)، وعدت كل فقرة صالحة عندما تكون قيمة مربع كاي المحسوبة دالة عند مستوى (٠.٠٥) وهي توازن نسبة (٨٠%) من عدد الخبراء .

والجدول (٣) يوضح ذلك نتائج اختبار (كا) لآراء الخبراء حول صلاحية فقرات المقياس

الفقرات الموافقين غير الموافقين قيمة كاي المحسوبة قيمة كاي الجدولية مسـتوى الدلالة النتيجة

المجال الأول/٦،٣٤،٣٣،٢٨،١٦،١٥،١٣،٩،١	١٢	٤	٣،٣١	٣،٨٤	٠،٠٥	غير دالة
٢،٤،١٤،٢٢	١٤	٢	٤،٥	٣،٨٤	٠،٠٥	دالة
٥،٨،١٠،١٢،٢٣،٢٤،٢٥،٢٩،٣١،٣٢،٧،٢٠	١٥	١	٦،١٢	٣،٨٤	٠،٠٥	دالة
٣٠،١٩،٢٧،٣،١١،١٧،١٨،٢١،٢٦	١٦	٠	٣،٨٤	٣،٨٤	٠،٠٥	دالة
المجال الثاني /						
١٢،١٣،١٤،١٥،١٦،١٧،١٨،٩،١١،١٢،٣،٤،٥،٧	١٥	١	٦،١٢	٣،٨٤	٠،٠٥	دالة
٢٧،٢٨،٢٩،١٨،١٩،٢٠،٢١،٢٢،٢٣،٢٤،٢٦،	٢٧	١٥	١	٦،١٢	٣،٨٤	٠،٠٥
٢٥،٦	٨	٨	٠	٣،٨٤	٠،٠٥	غير دالة
٣٠،١٠	١٢	٤	٢	٣،٨٤	٠،٠٥	غير دالة
المجال الثالث /						
١،٧،١١،٨،٢١،١٤،١٦	١٤	٢	٤،٥	٣،٨٤	٠،٠٥	دالة
١٧،٢٠،٤٤،٥،١٢،١٤،١٦	١٧	١٩	٢٢،٢٦،٣٢،	٢٧،٢٨،٣٣،٢٩،٣٤،	١٥	١
٢١،٤،٢،٣،٦،٩،١٨	٦،١٢	٣،٨٤	٠،٠٥	دالة		

٣٠،١٣	١٣	٣	٣،١٢	٣،٨٤	٠،٠٥	غير دالة
١٣،١٥	١٢	٤	٢	٣،٨٤	٠،٠٥	غير دالة
المجال الرابع /						
١،٢،٤،١٥،١٩،٢٧،٢٨،٩،٥	١٦	٠	٨	٣،٨٤	٠،٠٥	دالة
٦،١٠،١٧،٢٣	١٢	٤	٢	٣،٨٤	٠،٠٥	غير دالة
١٤،١٣،١٢،١١،٨،٣،٧،١١،١٢،٣١،١٦،٢٩،	١٤	٢	٤،٥	٣،٨٤	٠،٠٥	دالة
١٨،٢٠،٢١،٢٢،٢٤،٢٥،٢٦،٣٠	١٥	١	٦،١٢	٣،٨٤	٠،٠٥	دالة
المجال الخامس /						
١٥،٢٠،١٤،١٢،٩،٨،٤،١،١٨،٢٢،٢٤	١٦	٠	٨	٣،٨٤	٠،٠٥	دالة
٢،٥،٦،٧،١٠،١٣،١٦،١٧،١٩،٢١	١٦	٠	٨	٣،٨٤	٠،٠٥	دالة
٣،١١،٢٣،٢٥	١٣	٣	٣،١٢	٣،٨٤	٠،٠٥	غير دالة

من الجدول (٣) يتضح ما يأتي حصلت الموافقة على صلاحية (١٢٠) فقرة في قياس ما وضعت من أجله، تتوزع على مكونات المقياس، وهي التي ستحلل إحصائياً لحساب بعض المؤشرات الإحصائية.

التحليل الإحصائي للفقرات

عينة التحليل الإحصائي

تشير معظم أدبيات القياس النفسي إلى ضرورة إجراء التحليل الإحصائي لفقرات المقاييس النفسية على عينات كبيرة وممثلة للمجتمع الذي تنتمي إليه إذ يرى (هنريسون، ١٩٧١) أن حجم العينة المناسبة في عملية التحليل الإحصائي لفقرات يفضل أن لا يقل عن (٤٠٠) ولا يزيد على (٥٠٠) فرد يتم اختيارهم بدقة من المجتمع الأصلي (Henrysoon,1963:132) لذا ارتأت الباحثة أن تكون عينة التحليل الإحصائي لفقرات (٤٠٠) طالبة، اختيرت هذه العينة بالأسلوب المرحلي العشوائي من طلبة جامعة كربلاء على وفق المراحل الآتية:

أ- اختيرت عشوائياً أربع كليات كليتين علمية وكليتين إنسانية وهي (الإدارة والاقتصاد ، التربية ، العلوم الزراعية)

ب- تم اختيار قسم من كل كلية من هذه الكليات الأربع وبما ان كلية التربية وكلية العلوم هي من عينة التطبيق النهائي لذا ارتأت الباحثة اخذ قسم واحد من هاتان الكليتان لكي لايعاد التطبيق مرتين على نفس الأفراد .

الجدول (٤) أفراد عينة التحليل الإحصائي

الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	
٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	الإدارة والاقتصاد
٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	التربية
٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	أزراعه
٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	العلوم
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع

٢- حساب الخصائص السيكومترية لفقرات:

أ- القوة التمييزية لفقرات (Discrimination Power of Item):

لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الذكاء الانفعالي رتبنا الدرجات ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أقل درجة كلية لأفراد عينة تحليل الفقرات إحصائياً البالغ حجمها (٤٠٠) طالبة، ثم حددت المجموعتان المتطرفتان في الدرجة الكلية بنسبة (٢٧%) في كل مجموعة، وقد بلغ عدد الأفراد في كل مجموعة (١٠٨) طالبة، تراوحت درجات المجموعة العليا بين (٤٧٢ - ٥٨٤) درجة، ودرجات المجموعة الدنيا بين (٣١٤ - ٤٥٤) . واستخدم الاختبار التائي (t-Test) لعينتين مستقلتين في حساب الفرق بين المجموعتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس، على أساس أن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة. الجدول (٥) يوضح ذلك

ب- صدق الفقرات (Validity of Item):

أن كل فقرة تهدف إلى قياس الوظيفة نفسها التي تقيسها الفقرات الأخرى (أحمد، ١٩٨١: ٢٩٣) وتشير انستازي (1988) (Anastasi) إلى أن صدق الفقرات يحسب من خلال ارتباطها بمعك خارجي أو داخلي وفي حالة عدم توافر معك خارجي فإن أفضل معك داخلي هو الدرجة الكلية للمقياس (Anastasi,1988:211) .

الجدول (٥) القوة التمييزية لفقرات المقياس ومعاملات صدقها

ت	التمييز	معامل الارتباط	ت	التمييز	معامل الارتباط	ت	التمييز	معامل الارتباط
١	*٠,٨٠	٠,١٠	١٤	٧,٤٩	٠,٤٠	٢٧	٩,٤٥	٠,٤٦
٢	٩,٩٤	٠,٤٢	١٥	٥,٠٣	٠,٣٢	٢٨	٢,٨٦	٠,٢٠
٣	٤,٧٤	*٠,٠٧	١٦	٣,٤٢	٠,١١	٢٩	٨,٤١	٠,٤٢
٤	٠,٣٥*	٠,٠١٥	١٧	* ١,٤١	* ٠,٠٧	٣٠	١٠,١٧	٠,٥٠
٥	٤,٧٤	* ٠,٠٥	١٨	٤,٣٧	* ٠,٠٥	٣١	٥,٣٣	٠,٣١
٦	* ١,٧٨	٠,١٢	١٩	* ١,٧٨	٠,١٢	٣٢	١٠,٦٩	٠,٤٥
٧	٢,٨٦	* ٠,٠١	٢٠	٨,١٣	٠,٤٢	٣٣	٥,٩٨	٠,٣٨
٨	٣,٦٥	٠,٢٣	٢١	٨,٧٩	٠,٤٥	٣٤	٧,٥٦	٠,٣٩
٩	٩,٨٠	٠,٤٩	٢٢	٩,٦١	٠,٥١	٣٥	٦,٠٤	٠,٣٤
١٠	٣,٥٢	٠,٢٣	٢٣	٧,٥١	٠,٤٠	٣٦	* ١,٩٣	٠,١٢
١١	٢,٤٩	٠,١٩	٢٤	* ١,٠٧	* ٠,٠٥	٣٧	٥,٨٢	٠,٢٩
١٢	٥,٨٧	٠,٣٣	٢٥	٧,١٩	٠,٤١	٣٨	* ١,٦٠	٠,١١
٤٠	٥,١٣	٠,٢٧	٦١	* ٠,١٨	* ٠,٠٥	٨٣	٤,٠١	٠,٢٢
٤١	٥,٩٢	٠,٣٧	٦٢	٧,٠٠	٠,٣٤	٨٤	٦,٢٧	٠,٣٤
٤٢	* ١,٥٨	* ٠,٠٣	٦٣	٧,٣٧	٠,٣٩	٨٥	٧,٣٧	٠,٣٩
٤٣	٦,٦٦	٠,٣٩	٦٤	* ١,٢٥	* ٠,٠٢	٨٦	٥,١٧	٠,٦٢
٤٤	* ١,٢٥	* ٠,٠٢	٦٥	٣,٨٥	٠,٢٣	٨٧	٦,٩٨	٠,٤٥
٤٥	٤,٢٥	* ٠,٠٨	٦٦	* ١,٣٩	٠,٠٩٩	٨٨	٢,٤٣	٠,١٥
٤٦	٥,٣٥	٠,٢٥	٦٧	٤,٢٥	* ٠,٠٦	٨٩	٦,٠٤	٠,٣٤
٤٧	* ٠,٤٢	* ٠,٠٥	٦٨	٨,٢١	٠,٤٦	٩٠	* ١,٧٢	٠,١٢
٤٨	٧,٤٢	٠,٣٩	٦٩	٥,٨٧	٠,٣٣	٩١	٦,٠٤	٠,٣٤
٤٩	٣,١٦	٠,٢١	٧٠	٥,٩٢	٠,٣٧	٩٢	* ١,٧٨	٠,١٩

٠,٠٦ *	٣,١٠	٩٣	٠,٣٢	٦,٥٩	٧١	٠,٥٤	١١,٢٥	٥٠
٠,١٩	٢,٨٢	٩٤	٠,٣٩	٧,١٢	٧٢	٠,٤٦	٨,٢١	٥١
٠,٣٩	٢,٨٠	٩٥	٠,٢٤	٢,٤٢	٧٣	* ٠,٠٢	* ١,٢٥	٥٢
٠,٢٤	٨,٢١	٩٦	٠,٤٠	٧,٤٩	٧٤	٠,٤٩	٩,٥٨	٥٣
٠,٣٩	٧,١٢	٩٧	٠,٢٣	٣,٥٢	٧٥	٩ ٠,٢	٢,٨٠	٥٤
٠,٢٤	٢,٤٢	٩٨	٠,٣٦	٨,٢٩	٧٦	٠,٥٤	١١,٢٥	٥٥
٠,١٢	* ١,٩٣	٩٩	٠,٤٧	٧,٩٥	٧٨	٠,٣٩	٧,٣٧	٥٦
٠,٢٩	٥,١٤	١٠٠	٠,٢٠	٢,٨٢	٧٩	٠,١٩	٢,٨٢	٥٧
٠,٢٧	٥,١٣	١٠١	* ٠,٠٦	٣,١٠	٨٠	* ٠,٠٧	٢,٠٢	٥٨
٠,٣٨	٥,٩٨	١٠٢	* ٠,٠٧	٢,٠٢	٨١	٠,٣٠	٤,٩٧	٥٩
٠,٣٧	٦,٤٣	١٠٣	٠,٢٣	٣,٨٥	٨٢	* ٠,٠٣	١,٨٥	٦٠
						٠,٢٣	٣,٨٥	١٠٤
						* ٠,٠٨٩	* ٠,٧٧	١٠٦
						٠,٤٩	٩,٥٨	١٠٧
						٠,٣٨	٧,٦٠	١٠٨
						٠,٥٠	٩,٢٩	١٠٩
						٠,٥٠	١٠,١٧	١١٠
						٠,٤٠	٧,٤٩	١١١
						٠,٥٤	١٠,٢٦	١١٢
						٠,٣٥	٦,٩٤	١١٣
						٠,٣٤	٧,٤٧	١١٤
						٠,٢٣	٣,٩٩	١١٥
						٠,٥٣	٧,٢١	١١٦
						٧٧,٠	٥,٣٣	١١٧
						٠,٣٢	٥,٠٣	١١٨
						٠,٣٠	٤,٥١	١١٩
						٠,٤٧	٩,٧٥	١٢٠

من الجدول يتضح أن هناك (٣٤) فقرة كان بعضها اصغر من القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وبدرجة حرية ٢٠٦ وبالتالي فهي غير قادرة على التمييز والبعض الآخر معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس غير دالة إحصائياً أي اصغر من الجدولية البالغة * (٠,٠٩٨) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية ٣٩٨ ، وبذلك استبعدت هذه الفقرات وبعد استبعاد الفقرات من مقياس الذكاء الانفعالي يصبح عدد فقرات

المقياس بصيغته النهائية (٨٦) فقرتوتكون أقل درجة ممكنة له (٨٦) وأعلى درجة له (٤٣٠) وأن المتوسط النظري للمقياس يكون (٢٥٨) درجة، إذا أعطيت لبدائل الإجابة (١,٢,٣,٤,٥) للفقرات الايجابية و (٥,٤,٣,٢,١) للفقرات السلبية .

ثبات مقياس الذكاء الانفعالي Reliability

١- طريقة اعادة الاختبار

ان الثبات المتحقق بهذه الطريقة يعني الحصول على النتائج نفسها التي حققها الاختبار اذا ما اعيد . تطبيقه بعد مدة زمنية على العينة نفسها باستخدام نفس التعليمات (PERJMAN,1979:P.155) . ويشير (Adms, 1964) الى ان المدة بين التطبيق الاول للاداءة والتطبيق الثاني لها يجب ان لا يتجاوز اسبوعين او ثلاث اسابيع (Admes, 1964: 162) ولغرض ايجاد الثبات بهذه الطريقة اختبرت عينه بطريقة عشوائية مكونة من (٨٠) طالب وطالبة من كليات (الادارة والاقتصاد والصيدلة) جدول رقم (٦) ومن المرحلتين الاولى والرابعة وبعد تطبيق المقياس وتصحيح الاستجابات اعيد تطبيق المقياس بعد مرور (١٥) يوما وهي مدة مقبولة احصائيا لكي لا يتذكر المستجيب اجاباته في المرة الاولى (العجيلي، ١٩٩٠: ١٤٩) وقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون Person بين درجات المفحوصين في التطبيق ودرجاتهم في التطبيق الثاني فبلغ معامل الارتباط (٠.٨٠).

الجدول (٦) افراد عينة الثبات

الكلية	الاول	الرابع	
إدارة واقتصاد / ذكور	١٠	١٠	٢٠
إناث	١٠	١٠	٢٠
صيدلة / ذكور	١٠	١٠	٢٠
إناث	١٠	١٠	٢٠
المجموع	٤٠	٤٠	٨٠

٢- طريقة التجزئة النصفية Split Half Method

ولتحقيق ذلك للمقياس الحالي قامت الباحثة بسحب (٨٠) إستمارة وبشكل عشوائي بعد حذف الفقرات غير المميزة وغير الصادقة ضمن إجراءات التمييز ومؤشرات الصدق . ثم قسمت الى نصفين وبطريقة (الفردى - الزوجي) ثم قامت الباحثة باستخراج الارتباط بين درجات النصفين باستعمال معامل ارتباط بيرسون Person (عودة ، ١٩٩٨ : ٢٧٦) . وقد أظهرت النتائج أن معاملات الارتباط كانت ٠.٧٨ ولما كانت الدرجة المستخرجة هي لنصف الأختبار فقد تم تعديله بأستعمال معادلة سبيرمان - براون (ثورندايك وهيجين، ١٩٨٩ : ٧٧-٧٨) فبلغت قيمة الارتباط (٠.٨٧) وهي قيمة ثبات عالية إذا ما قورنت بقيم ثبات لمقاييس أخرى * .

□ القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (٢٠٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) تساوي (١.٩٦) . □ القيمة الحرجة لمعامل الارتباط عند درجة حرية (٣٩٨) .

□ مستوى دلالة (٠.٠٥) تساوي (٠.٠٩٨) .

ثانياً: مقياس الصحة النفسية

تم الاعتماد على مقياس الصحة النفسية المعد من (النمر) ٢٠٠٩ وبعد استخراج الخصائص السيكمترية ظهر انه يتمتع بالصدق والثبات والتميز .

تطبيق المقياسين بصيغتهما النهائية طبقت الباحثة أداتي البحث على عينة البحث المكونة من (٤٢٤) طالبا وطالبة في جامعة كربلاء للتخصصات العلمية والإنسانية) وللمرحلتين الأولى والرابعة للعام الدراسي (٢٠٠٩ - ٢٠١٠) الجدول وقد استغرقت فترة التطبيق قرابة (٦٠) يوماً.

الوسائل الإحصائية

استعانت الباحثة بالحقيبة الإحصائية (SPSS) لتحليل البيانات سواء في بناء المقياس ام بتحليل البيانات النهائية، وقد استعملت الوسائل الإحصائية الآتية:

- معامل ارتباط بيرسون Person Correlation Coefficient - معادلة سبيرمان براون Spearman-Brown formula - مربع كاي - الاختبار التائي لعينة واحدة - T-Test for one Sample case - الاختبار التائي لعينتين مستقلتين T-Test for tow Independent Sample

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية وتفسير تلك النتائج على ضوء الأهداف المرسومة لها وهي :-

الهدف لاول :- (التعرف على مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة كربلاء)

لتحقيق الهدف الاول

أتم إحتساب متوسط الدرجات الكلية على مقياس الذكاء الإنفعالي المكون من (٨٦) فقرة ولجميع أفراد عينة البحث الحالي البالغ عددهم (٤٢٤) طالباً وطالبة ، فبلغ (٢٧٢.٧٦٨) وبإنحراف معياري (٣٧،٨٩٣) .

ب-تم إحتساب المتوسط المعياري (المتوسط النظري) للمقياس فبلغ (٢٥٨) .

ج-ولغرض إيجاد دلالة الفرق إحصائياً فقد تم إستخدام الإختبار التالي T.Test لعينة واحدة . والجدول (٧) يوضح ذلك .

الجدول (٧) الأوساط الحسابية والإنحراف المعياري والقيمة التائية لأفراد عينة البحث على مقياس الذكاء

الانفعالي

عدد العينة	المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري المتوسط النظري	القيمة التائية	مستوى الدلالة
درجة الحرية	النتيجة	المحسوبة الجدولية	
٤٢٤	٢٧٢،٧٦٨	٢٥٨٣٧،٩٣٩	٨،٠١٦
		٠.٠٥	١.٩٦
		٤٢٣	دالة

ومن خلال النظر إلى الجدول (٧) يتضح إن الفرق بين المتوسطين دال حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٨،٠١٦) بينما كانت القيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٤٢٣) . وتفسر هذه النتيجة إلى أن الدين الإسلامي الحنيف بما جاء به في الكثير من آيات القرآن الكريم يدعو إلى قيم التعاطف مع

الآخرين، وضبط النفس، والوعي بالذات، والتعاون مع الآخرين، ويؤكد ممارستها والعمل بها، كما دعا رسولنا الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) إلى ذلك .

- الهدف الثاني: تعرف مستوى الصحة النفسية لدى طلبة جامعة كربلاء

الجدول (٨) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لأفراد عينة البحث

عدد العينة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري القيمة التائية
مستوى الدلالة درجة الحرية النتيجة المحسوبة الجدولية

٤٢٤ ١٨١،١٩٣ ٢٧،٨٢٢٤ ١٦٥ ١.٩٦١١،٩٨٥ ٠.٠٥ ٤٢٣ دالة

يتضح من الجدول (٨) إن الفرق بين المتوسطين دال حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (١١،٩٨٥) بينما كانت القيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٤٢٣) . ويمكن تفسير هذه النتيجة أيضاً أن هناك عوامل تدعم الصحة النفسية في المجتمع منها التماسك والإسناد الاجتماعي والتحلي بالقيم والتقاليد العربية الأصيلة التي تعين الضعيف وتتصر المظلوم ، فضلاً عن قيم الدين الإسلامي ونهجه القويم الذي يعين على أن يكون الإنسان محتفظاً بسلام نفسي داخلي ، كما أن هذه العوامل في مجملها تعين على الحد من المشكلات أو من تأثير المشكلات التي من الممكن أن تؤدي إلى سوء الصحة النفسية

الهدف الثالث : تعرف العلاقة الارتباطية بين الذكاء الانفعالي والصحة النفسية لدى طلبة جامعة كربلاء

لتحقيق هذا الهدف تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد على مقياس الذكاء الانفعالي ودرجاتهم على مقياس الصحة النفسية حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠،٣٢) ولاختبار دلالة قيمة معامل الارتباط فقد تم استخراج الاختبار التائي حيث بلغت قيمته المحسوبة (٦،٩٣) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١،٩٦) درجة عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٤٢٢) وبالتالي فهناك علاقة ارتباطية طردية بين الذكاء الانفعالي والصحة النفسية أي بازدياد الذكاء الانفعالي تزداد الصحة النفسية .

/ الاستنتاجات

من خلال النتائج التي توصلت اليها الباحثة يمكن استنتاج الاتي يتمتع طلبة الجامعة بمستوى عالٍ من الذكاء الانفعالي والصحة النفسية ، ويرتبط الذكاء الانفعالي طردياً مع الصحة النفسية فبازدياد الذكاء الانفعالي تزداد الصحة النفسية .

/ التوصيات

إعطاء أهمية لموضوع الذكاء الانفعالي والصحة النفسية والعمل على نشرهما وجعلهما مفهوميين واضحين لكل أفراد المجتمع

المقترحات / في ضوء هذه الدراسة تقترح الباحثة الاتي دراسة العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومتغيرات أخرى: مثل الارادة ، المسؤولية الاجتماعية، موقع الضبط، نمط الشخصية .

المصادر

القران الكريم

- الابراهيم ، عدنان بدري رزق (١٩٩٩) . بعض الظواهر السلوكية السلبية لدى طلبة جامعة اليرموك الأردنية ، مجلة كلية المعلمين ، السنة ٦ ، ع ١٧ ، الأردن.
- أبو رياش وآخرون، حسين وآخرون (٢٠٠٦) : الدافعية والذكاء العاطفي ، (ط ١) ، دار الفكر، عمان .
- أبو النصر، مدحت محمد (٢٠٠٨): تنمية الذكاء العاطفي / الوجداني مدخل للتميز في العمل والنجاح في الحياة، دار الفجر للنشر، القاهرة.
- أحمد عبد الجواد، (ب ت): وصايا الرسول، ط١، بغداد.
- الأعرس، صفاء وكفاقي، علاء الدين (٢٠٠٠):الذكاء الوجداني، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة
- بخاري،نبيلة بنت محمد أمين أكرم (٢٠٠٧): الذكاء الانفعالي وأساليب المعاملة الوالدية والمستوى التعليمي للوالدين لدى عينة من طالبات جامعة الطائف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى، كلية التربية، المملكة العربية السعودية .
- بيون، سيف سامي (٢٠٠٥) : الصحة النفسية لدى الأطفال و علاقتها بالأحداث الصادمة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية ، بغداد.
- ثورندايك ، روبرت ، واليزابيث هيجن ، (١٩٨٩): القياس والتقويم في علم النفس والتربية ، ترجمة عبد الله الكيلاني ، عبد الرحمن عدس ، مركز الكتب في الأردن ، عمان .
- جولمان، دانييل (٢٠٠٠):الذكاء العاطفي، ترجمة ليلي ألبالي، سلسلة عالم المعرفة، مطابع الوطن - الكويت.
- _____،(٢٠٠١):الذكاء العاطفي،ترجمة ليلي ألبالي ، عالم المعرفة ، عدد (٢٦٢)،تشرين الأول،الكويت .
- الحسين، منى هادي دالي (٢٠٠٨) : أثر برنامج إرشادي معرفي في تنمية الذكاء الوجداني لدى طالبات الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد، بغداد.
- الحكمي ، إبراهيم الحسن (٢٠٠٤): اثر التخصص الدراسي ووجهة الضبط على الذكاء الشخصي لطلاب جامعة أم القرى فرع الطائف،مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية،المجلد (١٦) ، العدد(١)،المملكة العربية السعودية .
- الخضر ، عثمان حمود(٢٠٠٥): الذكاء الوجداني هل هو مفهوم جديد؟، دراسات نفسية تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية ،ع(١) .
- خوالدة، محمود عبد الله محمد (٢٠٠٤):الذكاء العاطفي ،الذكاء الانفعالي ، الطبعة العربية الاولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- راضي، فوقية محمد (٢٠٠١):الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والقدرة على التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد(٤٥)، مصر .
- الربيعي ، فاضل جبار جودة ، (٢٠٠١) الضغوط النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة بغداد ، كلية التربية ابن الهيثم ، جامعة بغداد ، (رسالة ماجستير غير منشورة)
- رزق الله ، رندا سهيل (٢٠٠٦): فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الذكاء العاطفي ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة دمشق .
- رزق، محمد عبد السميع (٢٠٠٣):"مدى فاعلية برنامج التتوير الانفعالي في تنمية الذكاء الانفعالي للطلاب والطالبات بكلية التربية بالطائف،مجلة جامعة أم القرى، المجلد (١٥)، العدد (٢)، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية .

- الزبيدي، كامل علوان (٢٠٠٠) الضغوط النفسية وعلاقتها بالرضا المهني والصحة النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد.
- الزهراني، حسين علي محمد (٢٠٠٦) : المشكلات النفسية والاجتماعية والتعليمية لدى عينة من طلاب كليات المعلمين المتأخرين في التحصيل الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات ، رسالة ماجستير منشورة ،مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، المجلد (٥) ، العدد (٢١) .
- سيف ، ياسر (٢٠٠١) : الذكاء العاطفي رؤية جديدة في شخصية الرئيس مبارك ، مكتبة الإسكندرية ، القاهرة .
- عثمان ، فاروق السيد (٢٠٠١) : القلق وإدارة الضغوط النفسية، ط(١) ، دار الفكر العربي، القاهرة - مصر .
- عجاج،خيري المغازي (٢٠٠٢) : الذكاء الوجداني الأسس النظرية والتطبيقات ، ط(١) ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة .
- عوجة،حامد عبد العال (٢٠٠٢) : الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من الذكاء المعرفي والعمر والتحصيل الدراسي والتوافق النفسي لدى طلبة لجامعة ، مجلة كلية التربية ، المجلد (١٣) ، العدد (١) ، جامعة الإسكندرية ، مصر .
- العكايشي، بشرى أحمد جاسم (٢٠٠٣) : التوافق في البيئة الجامعية وعلاقته بالذكاء الانفعالي وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية - الجامعة المستنصرية ،بغداد.
- علي، إيمان عباس (٢٠٠٩) : الذكاء العاطفي ، ط(١) ، مكتبة الدار العربية للعلوم ، بغداد .
- عيسى، جابر محمد عبدا لله ورشوان ، ربيع عبده احمد (٢٠٠٦) : الذكاء الوجداني وتأثيره على التوافق والرضا عن الحياة والانجاز الأكاديمي لدى الأطفال ، مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، المجلد (١٢) ، العدد (٤) ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، مصر .
- القريطي ، عبد المطلب أمين ، (١٩٩٨) في الصحة النفسية ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- القيسي، لبنى ناطق عبد الوهاب (٢٠٠٥) : كفايات الذكاء الانفعالي لدى مدرّاء المدارس الثانوي، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، المعهد العربي العالي للعلوم التربوية والنفسية، جامعة بغداد.
- مجدوب ، فاروق سعدي (٢٠٠٥) : ذكاء الانفعال وإنسانيته ، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية ، العدد (٦) ، لبنان
- محمد، إيمان زكي والصبان، عبيد محمد وكوسة، سوسن عبد الحميد(٢٠٠٧) :مشكلات الطالبات وعلاقتها بمؤشرات الصحة النفسية والتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات كلية التربية لإعداد المعلمات بمكة المكرمة ،كلية التربية لإعداد المعلمات بمكة المكرمة.
- المسعودي، عبد عون عبود جعفر (٢٠٠٢) : قياس الاتزان الانفعالي لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، ابن الهيثم ، جامعة بغداد .
- معمريه ، بشير(٢٠٠٥) : الذكاء الوجداني مفهوم جديد في علم النفس ، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية ، العدد(٦)، لبنان .
- مقداد،محمد والمطوع،محمد حسن (٢٠٠٣) : الإجهاد النفسي واستراتيجيات المواجهة والصحة النفسية لدى عينة من طالبات جامعة البحرين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد(٥) ، العدد(٢) ، ٢٠٠٤، كلية التربية ، جامعة البحرين .
- ألناشي، وجدان عبد الأمير (٢٠٠٥) : الذكاء الانفعالي وعلاقته بفاعلية الذات لدى المدرسين، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية للبنات -جامعة بغداد.
- نمر، سهام كاظم(٢٠٠٩) : مقياس الصحة النفسية وعلاقته بسمات الشخصية
لدى طلبة المرحلة الإعدادية (بناء وتطبيق)، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية بنات ، جامعة بغداد ، بغداد .

- يونس، محمد (٢٠٠٤) : مبادئ علم النفس ، ط (١) ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان .

- Anastasi, A, and Urbina, S. (1976). Psychological Testing, New York, Macmillan --
.Publishing
- Adams, Georgia, (1964): Measurement and Evaluation in Education Psychology and --
.guidance, New York, Holt
- Barent, Jeanie Marie(2005):Principals Levels of Emotional Intelligence as an Influence on --
School Culture .published ph.D dissertation college of education .montana stste university
- Baron, A,R, et al., (1981): psychology Second edition, Holt, Sunder, International editions, --
Japan
- Bar-on , R (1997) : The Emotional Quotient Inventory "EIQ" : Technical Manual . Toronto : --
Multi – Health systems
- Baron, reuven (2000):Emotionaland Social Intelligence: insights form the emotional --
quotient inventoryy in R.bar-on and J.D.Aparker(Eds)handbook of emotional intalligence .san
francisco:jossey-Bass
- Baron, Robert A.(2001):Psychology.(5th ed).Boston :Allyn and Bacon--
- Bar-on, reuven (2005):The Bar-on Model of Emissional – Social Intelligence .(ESI) --
. .www.eiconsortium .org
- Bourey, J&Miller,A(2001) : DO you know what your emotional IQ is? (cover story) --
..public management (us) vol. 83 ,ISSue 9
- Cory, M.A ., David .(2002): Increasing Effectiveness Through Emotional Intelligence. --
. http://www.davidcory.com /filles/EI%20 Notes .doc
- Ellis Dianna .(2001):How Importan is Emotional Intelligence --
/http://www.parentsssource.com/5.20.01give.article htm
- .Goleman, D.(1995):Emotional Intelligence .New York :Bantam Books--
- Mayer,J.D &_ Salovy,p _(1995): Emotional Intelligence and The Construction and --
Regulation of Feeling Applied and Preventive Psychology
- Marlow , H.A. (1985) : The structure of social Intelligence. (competence, skills, Behavior) --
.D.A.L Journal of psychosomatic Research
- Mayer, John D; Caruso, David N ; Salovey ,peter, (2000):Models of emotional Intelligence, --
. Cambridge University, New York
- Mayer , j . & salovey , p (1997) : what is emotional intelligence in p . salovey & d . j sluyter --
, p . eds : emotional development and emotional intelligence : implication for educators , new
.york
- plutchick,R.1984):Emotions; general psycho evolutionary theory in k.r.schere and .ekman --
(eds) approaches to Emotion
- .Perjman ,terry(1979)understanding educational measurement an evalution,London--
- Salovy, p& Mayer, J.D.(1990):Emotional Intelligence, Imagination Cognition and --
Personality .Y.S.A
- Salovy, p& Mayer, J.D ;woolery, A(2001):Emotional Intelligence Conceptualization and --
Measurement .In G.J.O. fletcher ,& M.S. Clark processes, Malden ,MA : Blackwell
. publishers
- Salovey, & Sluyter,D.J .(1997): Emotional Development and Emotional Intelligence --
:Ducational Implications .Newyork :Basic Book
- Stone, Howard., (2005):Report on Thontario Principals Council Leadership Study .Ontario --
Trent University, Inc . www. eiconsortium.org
- Sunbul&Aslan ,ALI Murat , Yasin (2005) : the relationship between Emotional --
intelligence and achievement among 1st and 4th grad faculty stu dent, * This research has
been subsidized by Selcuk University BAP (Scientific Research Project) Coordination
.Council

الملاحق

ملحق رقم (1) مقياس الذكاء الانفعالي بصيغته النهائية

ت	الفقرات ينطبق علي تماما ينطبق علي غالبا ينطبق علي بدرجة متوسطة لا ينطبق علي
غالبا	لا ينطبق علي إطلاقا
١	استطيع التعبير عن مشاعري وأحاسيسي بسهولة
٢	اشعر بالثقة وبقدرتي على تصحيح الخطأ عندما أقع فيه
٣	استطيع إن أحقق السعادة لنفسي
٤	اشعر بالقلق و أحاول معرفة الأسباب
٥	احدد طبيعة مشاعري في أثناء تعاملي مع الآخرين
٦	لدي القدرة على مواجهة أحداث الحياة المليئة بالتغيرات
٧	استطيع تمييز مشاعري السلبية من الايجابية عند التعامل مع زملائي
٨	افكر إلى الكلمات التي تعبر عن مشاعري
٩	عندما اشعر بالضيق والغضب لا اعرف السبب في ذلك
١٠	أنا مدرك لمشاعري الصادقة اغلب الوقت
١١	اشعر بالحرج والارتباك عندما يتوقع مني الآخرون إن اظهر عواظفي
١٢	اقدر انفعالاتي وعواظفي تقديرا جيدا
١٣	أكون ايجابي وهادئ حتى في الظروف الصعبة
١٤	اشعر بالرضا عن ذاتي عندما اقدر الامور تقديرا واقعيا
١٥	استطيع استعادة هدوئي بعد إن يزعجني امر مهم
١٦	امتلك القدرة على التحكم بسرعة في مشاعري و أفكاري وتصرفاتي
١٧	أنا هادئ تحت أي ضغط
١٨	لا التفت إلى انفعالاتي السلبية
٢٠	استطيع إبعاد مشاعري السلبية عندما احتاج إلى ذلك
٢١	لا أخشى من فقدان السيطرة على مشاعري وأفكاري وتصرفاتي
٢٢	استطيع التحول من الحالة الانفعالية السلبية إلى الحالة الانفعالية الايجابية عند الضرورة
٢٣	أتحكم في مشاعري الخاصة لكي يكون عملي كما أريد
٢٤	اظهر مشاعري للآخرين بحسب متطلبات الموقف
٢٥	أميل إلى المرونة في التعامل مع الآخرين
٢٦	أضع خطط جديدة لتخطي الأحزان ومواصلة الحياة سعيا مني للتكيف مع نفسي
٢٧	لدي القدرة على إيقاف الأفكار التي تثير غضبي

غالباً ما أكون شديد الغضب عندما تسير الأمور ضد مصلحتي	٢٨
استطيع التغلب على مشكلاتي من دون انفعال	٢٩
أميل عادة إلى إن أرى نفسي كما هي في معظم الأوقات	٣٠
أكون متفائلاً بصفة عامة واخلط لمستقبلي	٣١
لدي القدرة على التكيف مع الأحداث الجارية	٣٢
عندما اشعر بالتوتر والعصبية تجاه شخص ما فإنني أراجع وأعيد تقييم الموقف	٣٣
عندما يكون مزاجي متكدراً فأنتني اذهب إلى أماكن تريحني كي أغير حالتي المزاجية	٣٤
أحاول إن أكون مبتكراً أمام التحديات اليومية	٣٥
عند انجازي أي مهام يومية فاني أكون هادئ ومركز تفكيري نحو هذه المهام	٣٦
عندما يكون العمل مهما أكون قادراً على تنفيذه بكامل قدراتي	٣٧
استطيع انجاز أعمالتي بدرجة عالية من التميز خلال النشاط والهدوء والتركيز	٣٨-
استطيع تحقيق النجاح تحت الضغوط	٣٩
لا احب تشتت انتباهي أثناء انجازي عمل ما	٤٠
عندما ابدأ بعمل فاني لا اتركه حتى أتمه بأكمله	٤١
اعتمد على نفسي في انجاز واجباتي	٤٢
عندما أقرر انجاز شيء ابدأ بالعقبات التي تحول بيني وبين انجاز العمل	٤٣
اشعر بالحماس عندما اسعي لتحقيق أهدافي	٤٤
أفضل أداء الأعمال التي تتطلب جهد ومهارة	٤٥
اشعر بالرضا عن عملي حين يكافئني عليه شخص ما	٤٦
ابدل قصارى جهدي في أي عمل حتى ولو لم يقدره الآخرون	٤٧
أنا حساس لما يشعر به الآخرون	٤٨
أجيد فن الاستماع للآخرين	٤٩
أجيد فهم مشاعر الآخرين حتى لم يفصحوا عنها مباشرة	٥٠
نادراً ما اغضب من الناس الذين يضايقونني بالأسئلة الغريبة	٥١
لدي قدرة على قراءة مشاعر الناس من تعبيرات وجوههم	٥٢
عندي القدرة على فهم الإشارات الاجتماعية الصادرة من الآخرين	٥٣
استطيع إن أضع نفسي في مستوى الآخرين بسهولة	٥٤
احزن لرؤية شخص غريب يشعر بالوحدة وهو بين مجموعة من الناس	٥٥
أميل إلى إن أشارك وجدانياً مع صديقي عندما يواجه مشكلات	٥٦

يتأثر مزاجي بالناس من حولي	٥٧
اشعر بالحزن عندما اضطر لنقل أخبار محزنة للآخرين	٥٨
لا احزن لمجرد إن صديقا لدي حزينا	٥٩
اعتقد أن الأفراد المنعزلين غير ودودين	٦٠
يحزني رؤية الآخرين وهم يبكون	٦١
اندمج مع مشاعر الشخصيات في الروايات التي أقرأها	٦٢
استطيع المحافظة على هدوئي على الرغم من قلق الآخرين من حولي	٦٣
يصعب علي إن أرى بعض الأمور تحزن الآخرين من حولي	٦٤
أتفاعل مع الأفلام التي تعالج قضية إنسانية أكثر من الأفلام الأخرى	٦٥
أتضايق عندما اجرح مشاعر الآخرين	٦٦
استطيع إدراك مشاعر الآخرين من دون إن يخبرني بها احد	٦٧
استطيع تهدئة غضب الآخرين	٦٨
يمكنني أن اعبر عن أفكار زملائي و أقودهم نحو تحقيق أهدافهم	٦٩
لدي القدرة على حل النزاعات بين الآخرين وإيجادالحلول لها	٧٠
لدي تأثير قوي في الحوار مع الآخرين	٧١
ليس لدي شعبية بين أقاربي وأصدقائي	٧٢
لست ناجحا في الحياة الاجتماعية	٧٣
لدي القدرة على تحقيق حاجات الآخرين التي باستطاعتي فعلها	٧٤
ارتاح مع الآخرين بسهولة	٧٥
استمتع بقضاء الوقت مع الأصدقاء	٧٦
أكون هادئا في تعاملي مع الآخرين	٧٧
أتكيف مع المواقف الاجتماعية	٧٨
أحاول دائما تدعيم السلوكيات الايجابية لدى الآخرين	٧٩
لدي القدرة على تغيير وجهة نظر الجماعة نحو موضوع ما	٨٠
اشعر أنني كفاء في إدارة المناقشات الاجتماعية	٨١
استطيع إن أكون أصدقاء بسهولة	٨٢
غالبا ما يتم اختياري قائدا للجماعة	٨٣
أقدم مجموعة من الحلول الممكنة لشخص بعد طرحة لمشكلته	٨٤
استطيع امتصاص غضب الآخرين	٨٥
اشعر بالسعادة أثناء حلّي لمشكلة احد زملائي	٨٦

ملحق رقم (٢)

أسماء الخبراء الذين استعانتم بهم الباحثة في إجراءات البحث

ت	اللقب العلمي	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
١	أ.د. ليلي عبد الرزاق الاعظمي	علم نفس النمو	جامعة بغداد /كلية التربية -ابن رشد	
٢	أ.م.د. جاسم القصير	علم النفس	جامعة الكوفة/كلية التربية بنات	
٣	أ.م.د. حاتم جاسم عزيز السعدي	فلسفة التربية	جامعة بابل /كلية التربية	
٤	أ.م.د. حامد حمزة الدفاعي	علم النفس التربوي	جامعة كربلاء/كلية التربية	
٥	أ.م.د. حسين ربيع حمادي	علم النفس التربوي	جامعة بابل/كلية التربية	
٦	أ.م.د. رجاء ياسين عبد الله	علم النفس التربوي	جامعة كربلاء / كلية التربية	
٧	أ.م.د. صاحب عبد مرزوك الجنابي	علم النفس التربوي	جامعة بغداد /كلية التربية-ابن رشد	
٨	أ.م.د. طالب ناصر حسين القيسي	علم النفس التربوي	جامعة بغداد /كلية التربية-بنات	
٩	أ.م.د. عماد حسين عبيد المرشدي	علم النفس التربوي/ النمو	جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية	
١٠	أ.م.د. علي محمود	علم النفس	أسريري جامعة بابل/ كلية التربية	
١١	أ.م.د. فاضل محسن يوسف الميالي	علم النفس التربوي	جامعة الكوفة / كلية التربية بنات	
١٢	م. د. احمد عبد الحسين الازيرجاوي	شخصية وصحة نفسية	جامعة كربلاء /كلية	تربية
١٣	م.د. احمد عمار	قياس وتقويم	جامعة القادسية/كلية التربية	
١٤	م.د. باقر عبد الهادي عبد الرسول	علم نفس تربوي	جامعة الكوفة/كلية التربية بنات	
١٥	م.د. خالد جمال جاسم	قياس وتقويم	جامعة بغداد /كلية التربية ابن رشد	
١٦	م.د. عبد عون عبودجعفر المسعودي	علم النفس التربوي	جامعة أهل البيت	